شمعون بيرس، القول بوجود قرار كهذا.

٣ ـ ان حكومة اسرائيل تنادي باجراء محادثات مباشرة مع الاردن، من دون شروط مسبقة، وان مطلب الاردن بعقد مؤتمر دولي يمثل شرطاً مسبقاً.

٤ ـ ان فكرة المؤتمر الدولي هي فكرة سوفياتية.

٥ ـ ان الدول العربية تطالب باشتراك الاتحاد السوفياتي، لأنها تعلم انه سوف يطالب بانسحاب اسرائيل واقامة دولة مستقلة.

٦ ـ ان المؤتمر الدولي سوف يتيح للاتحاد السوفياتي العودة الى الشرق الاوسط، من دون ان يفتح ابوابه للهجرة ويعيد العلاقات الدبلوماسية.

٧ ـ ان المؤتمر كله سوف يتخذ موقفاً مناهضاً لاسرائيل، وسوف يطالب المشتركون فيه بانسحاب اسرائيل.

٨ ـ ان العرب يطالبون بمؤتمر لكي يستطيعوا التملص من الاعتراف باسرائيل.

٩ ـ ان اتفاق السلام مع مصر قد تحقق من خلال محادثات مباشرة (وبمساعدة اميركية)، ومن الواجب مواصلة الطريق ذاته.

١٠ ـ ان اسرائيل نادت، منذ قيامها، بمحادثات مباشرة مع جاراتها؛ وبالفعل، بعد ٣٠ سنة، تم احراز سلام مع مصر، «ومن الواجب ان نستمر ونطالب باجراء محادثات مباشرة حتى تعترف دول عربية اخرى بطريق السلام» (**يديعوت احرونوت** ، ١٩٨٧/٢/٦).

كما نشرت وثيقة، من قبل الليكود، جاء فيها انه لم يحدث في السابق ان وافقت دولة معينة على ان يقرر مصيرها عبر مؤتمر دولي، ما عدا تشيكوسلوفاكيا التي أُرغمت على ذلك، بعد ان هزمت عسكرياً. وتشير الوثيقة الى ان اسرائيل وافقت، خلال الاعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧، على الاشتراك في مؤتمر دولي بسبب الضغوط الخارجية (**معاريف** ، ١٩٨٧/٣/٦).

واصدرت شعبة الاعلام في حركة حيروت كراساً ضد مبادرة بيرس وحزب العمل، جاء فيه ان بيرس يعمل من خلال الضغوط وبتوجيه من مستشاري وسائل الاعلام الذين يحيطون به، الأمر الذي يدفعه الى استخدام مصطلحات تحريضية مثل «قتل السلام». ان تحمسه لفكرة المؤتمر الدولي سوف يؤدي الى تطرف دول العالم في مواقفها، وبالتالي سوف تصبح اسرائيل في موقف الدفاع، وفي المقابل، فان م.ت.ف. سوف تعزز مكانتها السياسية. واستشهدت محررة الكراس، المحامية ليمور ليفنات، بتصريحات بيرس المتناقضة بشأن المؤتمر الدولي، فمرة يؤيدها ومرة يعارضها بشدة؛ حيث وصف بيرس المؤتمر الدولي، في العام ١٩٨٥، بأنه «مشروع لارضاخ اسرائيل»؛ اما الآن، فهو يعتبر كل من يعارض المؤتمر «قاتلاً للسلام». واوضح الكراس ان تسجيل الكنيست اقوال بيرس لا يعني ان ذلك اصبح قراراً ملزماً بشأن المؤتمر الدولي، وان قرار الحكومة بحق مؤتمر دولي قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧، اي قبل قدوم أنور السادات الى اسرائيل، قد مات بعد زيارة السادات واتفاقيتي كامب ديفيد (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٣/٢٥).

وعلق موظف رفيع المستوى في ديوان رئيس الحكومة، على اقوال بيرس، بأن الكنيست وافق على عقد مؤتمر دولي، موضحاً انه كان قراراً جيداً في حينه، لكن ليس هناك ضرورة للعودة الى اسلوب المؤتمرات الدولية التي باءت بالفشل، بعد ان تمكنت من الصعود على طريق المفاوضات المباشرة (**دافار** ، ١٩٨٧/١/١٨).

ودانت كتلة الليكود في الكنيست تصرفات بيرس واصفة اياها بـ «تصريحات رجل معارضة محبط، يتآمر ضد الحكومة ورئيسها» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٣/٣).